

الفصل البرلماني الاخير في استطلاع الرأي: المصالح الحزبية وازدواجية الجنسية والخلافات السياسية عطلت عمل البرلمان

احباط شعبي من اداء الجولة الانتخابية الاولى وامنيات بوضع مصالح المواطنين في واجهة الاهتمامات

واثل نعمة

تصوير/ مهدي الخالدي



على اعضاء مجلس النواب تحرير القوانين المهمة بدل تعطيلها بسبب خلافاتهم الضيقة

على حساب حق المواطن بالخدمات والحياة الكريمة وتحسين حالته المعيشية، وانشغالهم في تصفية حساباتهم وتناسوا بأنهم يمثلون البرلمان لاستيحاء حزبية، وللحصول على بعض المكاسب، بالرغم من ان بعض الاجراءات الرقابية ولكنها مازالت تحبو، واخيرا يتمنى مهدي الخالدي ان يكون الفصل الجديد مرحلة التشريعي الاخير فضلا عمليا ويعيدا عن الصراعات والمزيدات الوطنية.

الوداع الطيب

مهدي محمد (٣٣) سنة موظف في شركة مقاولات، اشار في كلامه الى ان مجلس النواب هو ممثل للشعب ومراقب للحكومة ومؤسساتها، ولكني لم اجد في مجلس النواب الصالحين حرصا كبيرا على الوفاء ولو بجزء بسيط لوقفة الشعب العراقي وخروجه للميوني ليختار ممثليه رغم العنف الذي كان يستهدف الجميع، وتناسى همومه ومصائبه ونهب ليغير مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة، فالشعب لم يذهب لاجابه باللون البنفسجي الذي يصبغ اصبعه، وانما نهب جوده الامال في التغيير والخلاص من مشاكله، وما جناه لم يكن متناسبا مع تطلعاته وامنياته، لذلك لاري اكثرنا كبيرا في النواب بناخيهم وكانهم تناسوا بأنهم لولا اوصاننا لما كانوا في هذا المكان الحساس والمهم، ولما حصلوا

على حساب حق المواطن بالخدمات والحياة الكريمة وتحسين حالته المعيشية، وانشغالهم في تصفية حساباتهم وتناسوا بأنهم يمثلون البرلمان لاستيحاء حزبية، وللحصول على بعض المكاسب، بالرغم من ان بعض الاجراءات الرقابية ولكنها مازالت تحبو، واخيرا يتمنى مهدي الخالدي ان يكون الفصل الجديد مرحلة التشريعي الاخير فضلا عمليا ويعيدا عن الصراعات والمزيدات الوطنية.

البحث عن الاتجاه الصحيح

فيما قال منتصف جاسم (٤٤) سنة بكالوريوس ادارة اعمال: ان كثرة الاحزاب والتيارات السياسية والدينية في العراق اخلت في فوضي انعكست بشكل مباشر على عمل البرلمان لان النواب يتمنون ان احزاب وتكتلات مختلفة، لذلك اصبحت القوانين محط تجاذب ومسامحات بين التيارات والاحزاب، والتي ادت بدورها في تعطيل الكثير من القوانين التي تعطي حياة المواطن.

ويضيف منصف: ان المشكلة في عدم التناغم داخل العائلة الواحدة، وهذا ما يحدث ارباكا في ادائها وتعكس هذه الحالة فتؤدي الى عدم التناغم بين الحكومة والنواب والمواطنين وتضارب المصالح الحزبية في داخل البرلمان، كما ان هناك مشكلة كبيرة يعاني منها البرلمان العراقي وهي ان الكثير من النواب ليسوا متناسين لهذا المكان وتفتهم الخبرة في السياسة والاقتصاد وغيرها من القضايا التي يهتم بها مجلس النواب وتكون من ضمن اختصاصه الاصلي، كما ان سياسة القائمة المغلقة قد اوجدتهم في هذا المكان بشكل تلقائي، لذلك اتعنى ان يقوم الاعضاء الكفوون خلال هذا الفصل الاخير بعملهم بشكل جدي وتغيير مسار البرلمان الى الاتجاه الصحيح.

قوانين معطلة

مما لاشك فيه ان الكثير من القوانين قد توقفت وجمدت ومنها ركنت على الرف واخرى ما زالت تنتظر دورها وتنتظر اتفاق اعضاء مجلس النواب على تمريرها، هذا مايقوله المواطن عدي حسين (٢٥) سنة مهندس في وزارة الكهرباء، ويواصل: للبرلمان عمل كبير اثناء هذا الفصل الجديد، وعليه ان يرمى بكل ثقله لاقرار قوانين مهمة وتمس الشعب العراقي وحياته.

ويشد عدي على اهمية اقرار قانون النفط والغاز لانه من القوانين المهمة

التي تعطي حياة المواطن ومما لاشك فيه ان الكثير من القوانين قد توقفت وجمدت ومنها ركنت على الرف واخرى ما زالت تنتظر دورها وتنتظر اتفاق اعضاء مجلس النواب على تمريرها، هذا مايقوله المواطن عدي حسين (٢٥) سنة مهندس في وزارة الكهرباء، ويواصل: للبرلمان عمل كبير اثناء هذا الفصل الجديد، وعليه ان يرمى بكل ثقله لاقرار قوانين مهمة وتمس الشعب العراقي وحياته.

ويشد عدي على اهمية اقرار قانون النفط والغاز لانه من القوانين المهمة

التي تعطي حياة المواطن ومما لاشك فيه ان الكثير من القوانين قد توقفت وجمدت ومنها ركنت على الرف واخرى ما زالت تنتظر دورها وتنتظر اتفاق اعضاء مجلس النواب على تمريرها، هذا مايقوله المواطن عدي حسين (٢٥) سنة مهندس في وزارة الكهرباء، ويواصل: للبرلمان عمل كبير اثناء هذا الفصل الجديد، وعليه ان يرمى بكل ثقله لاقرار قوانين مهمة وتمس الشعب العراقي وحياته.

ويشد عدي على اهمية اقرار قانون النفط والغاز لانه من القوانين المهمة



اراء المواطنين في اداء مجلس النواب